

تاج العروس من جواهر القاموس

العُذْرَةُ : الخِتَانُ . العُذْرَةُ : البَكَارَةُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ :
 العُذْرَةُ : ما لِلبِكْرِ من اللاتِحَامِ قبلَ الإفْتِضاضِ . العُذْرَةُ : خَمْسَةٌ
 كَوَاكِبَ في آخِرِ المَجَرَّةِ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والمَغانِيُّ ويُقالُ : تحتَ الشَّعْرِي
 العَبُورِ وتُسَمَّى أَيْضاً العَدَارِي وتَطْلُعُ في وَسَطِ الحَرِّ . العُذْرَةُ :
 افْتِضاضُ الجَارِيَةِ والاعْتِذَارُ : الإفْتِضاضُ ومُفْتَضُّهَا يُقالُ له : هو أَبُو
 عُدْرَهَا وَأَبُو عُدْرَتِهَا إِذَا كانَ افْتِرْعَهاً وافْتِضُّهاً وهو مَجازٌ . وقال
 اللحيَانِيُّ : للجَارِيَةِ عُدْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا التي تَكُونُ بها بِكْرًا
 والأُخْرَى : فِعْلُها . ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن اللّاحِيَانِيِّ : لها عُدْرَتَانِ
 إِحْدَاهُمَا مَخْفِضُها وهو مَوْضِعُ الخَفْضِ من الجَارِيَةِ والعُذْرَةُ الثَّانِيَةُ
 قِصَّتُها سُمِّيَتْ عُدْرَةً بالعُدْرِ وهو القِطْعُ لَأَنَّها إِذَا خُفِضَتْ قُطِعَتْ
 نَوَاتِها إِذَا افْتِرْعَتْ انْقَطَعَتْ خَاتَمُ عُدْرَتِها . قيلُ : العُذْرَةُ : نَجْمٌ
 إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ غَمُّ الحَرِّ وهي تَطْلُعُ بعدَ الشَّعْرِي ولها وَقْدَةٌ ولا
 رِيحَ لَهَا وتَأْخُذُ بالنِّفَسِ ثم يَطْلُعُ سُهَيْلٌ بعدَها . العُذْرَةُ :
 العَلَامَةُ كالعُدْرِ ويُقالُ : أَعْدِرُ على نَصِيبِكَ أَي أَعْلِمُ عليه . العُذْرَةُ :
 وَجَعٌ في الحَلْقِ يَهَيِّجُ من الدِّمِّ كالعَدْوَرِ . أَوِ العُذْرَةُ وَجَعُهُ أَي
 الحَلْقِ من الدِّمِّ وقيلَ : هي قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في الحَزْمِ الذي بَيْنَ الحَلْقِ
 والأَنْفِ يَعْرضُ للصَّبِيانِ عند طُلُوعِ العُذْرَةِ فتَعْمِدُ المَرَأَةُ إِلى
 خِرْقَةٍ فتَفْتَلِها فتَلَّ شديداً وتُدْخِلُها في أَنْفِها فتَطْعَنُ ذلكَ المَوْضِعَ
 فيَنْفَجِرُ منه دَمٌ أَسودٌ وربما أَقْرَحَ وذلكَ الطَّعْنُ يُسَمَّى : الدَّغْرُ وقوله
 : عند طُلُوعِ العُذْرَةِ " المرادُ به النِّجْمُ الذي يَطْلُعُ بعدَ الشَّعْرِي وقد
 تقدمَ . وَعَدْرَه أَي الصَّبِيُّ فعُدِرَ كعُنِيَ عُدْرًا بالفتْحِ وعُذْرَةٌ بالضمِّ
 ذَكَرَها ابنُ القَطَّاعِ في الأَبْنِيَّةِ وهو مَعْدُورٌ : أَصابَه ذلكَ أَوْ هاجَ به
 وَجَعُ الحَلْقِ قال جَرِيرٌ :
 غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يا فَرَزْدَقُ كَيِّنَها ... غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغانِغَ
 المَعْدُورِ وقد غَمَزَتِ المَرَأَةُ الصَّبِيَّ إِذَا كانَتْ به العُذْرَةُ فَغَمَزَتْهُ
 وكانوا بعد ذلكَ يُعَلِّقُونَ عليه عِلاقاً كالعُودَةِ . العُذْرَةُ : اسمُ ذلكَ
 المَوْضِعِ أَيْضاً وهو قَرِيبٌ من اللِّهَةِ . عُدْرَةٌ بلا م : قَبِيلَةٌ في اليَمَنِ

وهُمُ بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة وإخوته الحارث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كلهم في عذرة وأُمهم عائذ بنت مَرِّ بن أودٍ وسلان بن سعد في عذرة أيضاً كذا قاله أبو عبيدٍ قلت : وهم مشهورون في العسقي والعمفة ومنهم : جميل بن عبد الله ابن معمر وصاحبته بئيدة بنت الحياء وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمته مات من حبها . والعذراء : البكر يقال : جارية عذراء : بكر لم يمسسها رجل . وقال ابن الأعرابي وحده : سميت البكر عذراء لضيقها من قولك : تعذرت عليه الأمر وفي الحديث وفي صفة الجنّة " إن الرّجل ليدفني في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء " . وفي حديث الاستسقاء :

" أتيتناك والعذراء يدومي لبيانها أي يدومي صدورها من شدة الجذب وفي حديث النّخعي في الرجل يقول : إنّه لم يجد امرأته عذراء قال : لا شيء عليه لأنّ العذرة قد يذهبها الحيضة والوثبة وطول التعذيس